المدخل العام

1-.الإشكالية:

النشاط الرياضي أو البدني الرياضي أصبح ظاهرة ضرورية للأعداد الفكري و الفعلي و التربوي و النفسي و الاجتماعي، ووسيلة للترويج و الترفيه و التعلم حتى أن أصبح علاج و وسيلة للإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة، يتخذها الأخصائيين أو يلجا إليها من اجل تسوية الحالات الاضطرابية و المرضية و المساعدة على إقامة و تكوين علاقات اجتماعية خالية من الانحرافات الذهنيات الخاطئة.

يعد النشاط البدني الرياضي من أهم المواضيع و الميادين التي لقيت اهتماما كثيرا في عصرنا الحديث الذي أضحى فيه هذا الأخير جزءا لا يمكن الاستغناء عنه من الانشغالات اليومية التي يلجأ إليها الفرد بغية بلوغ مساعيه و مراميه فالفرد كائن حي له منطقه الجسدي و الذاتي الذي لا يستطيع في أصله أن يستغني عن الأداء الحركي و النشاط البدني الرياضي الذي يعتبر بمثابة الحامل و الموجه اتجاه سلوك معين و الذي يعبر عن مجمل ما بداخله من مكنونات حسب مختلفا الخبرات و المواقف التي يصادفها ويعمل على تحقيقها.

وتعد الصفات الاجتماعي أساسية لدى الفرد سواء كانوا مبصر أو مكفوف فهو بمثابة القوة الدافعة لهم نحو تأكيد ذاته و تحقيق إمكاناته، و يعتبر مفتاح الشخصية السوية و طريق الوصول إلى النجاح في كثير من المجالات مثل مجال العلاقات الاجتماعية و التوافق الشخصي.

و بذلك يعد تقدير الذات من العوامل الأساسية التي تساهم في إدراك الفرد لذاته بصورة ايجابية و سلبية .

وكون ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المكفوفين) جزء من المجتمع اللذين ينتمون إلى النشاط الرياضي البدني أصبح من الضروري رعايتهم و الاهتمام بمتطلباتهم وإعطائهم الأولوية قصد القضاء على الذهنيات السلبية و إعادة إدماجهم و تحسين أو تعديل مستوى الانحراف الذي هم فيه من خلال مختلف البرامج المكيفة ما يتميزون به في

مختلف المؤسسات و المراكز التعليمية و التربوية و البيداغوجية المختصة التي أنشأت لذلك ومن هنا يمكننا طرح التساؤل العام التالي:

التساؤل العام:

هل يؤثرالنشاط الرياضي البدني على تحقيق الصفات الاجتماعي لد المكفوفين؟

التساؤلات الفرعية:

1. هل للنشاط البدني الرياضي دور في دمج المكفوفين في المجتمع؟
2. هل يساهم النشاط الرياضي البدني في التقليل من الشعور بالوحدة لدى فئة المكفوفين؟
3. هل النشاط البدني يساهم في تحقيق الذات لدى فئة المكفوفين؟

2-.الفرضيات

من خلال التساؤلات التالي قمنا بوضع الفرضيات كحلول مؤقتة وهي:

الفرضية العامة :

يؤثرالنشاط الرياضي البدني على تحقيق التكيف الاجتماعي لد المكفوفين.

الفرضيات الجزئية :

1. للنشاط البدني الرياضي دور في دمج المكفوفين في المجتمع.

2. يساهم النشاط الرياضي البدني في التقليل من الشعور بالوحدة لدى فئة المكفوفين.

3. النشاط البدني يساهم في تحقيق الذات لدى فئة المكفوفين.

3-.أهداف الدراسة :

نظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع وضعنا هذه الأهداف الرئيسية للدراسة:

- ✓ معرفة أبعاد الصفات الاجتماعي.
- ✓ التعرف على الصفات الاجتماعي عند المكفوفين.

- ✓ معرفة إذا كان هناك علاقة بين ممارسة النشاط الرياضي البدني و التكيف الاجتماعي.
- ✓ الوصول بالتلميذ إلى تقدير قدراته كما يراها.

4-.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التأكيد على دور النشاط البدني في تحقيق الصفات الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذي قد يعاني من ضغوطات اجتماعية ونفسية إضافة إلى مختلف الأسباب الضاغطة التي تؤثر عليه وتشل تفكيره وخاصة في أصعب مرحلة فمن المهم معرفة نجاعة ودور ممارسة النشاط البدني ومدى تحقيق الصفات الاجتماعي لدى تلاميذ المكفوفين في المركز.

- تقديم إضافة جديدة لدراسة مفهوم الصفات الاجتماعي.
- إضافة بعض المقاييس التي يمكن استخدامها في الصفات الاجتماعي لدى المكفوفين.
- توضيح الدور الفعال و التأثير التي تلعبه ممارسة النشاط الرياضي البدني على الصفات الاجتماعي لد المكفوفين.

5-.أسباب اختيار الموضوع :

-لفت الانتباه نحو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الإثراء العلمي فيما يخص موضوع الصفات الاجتماعي.
- نظرا لقلة الاهتمام بالدراسات التي تخص فئة المعوقين بصفة عامة و المكفوفين بصفة خاصة.
- حداثة و جدية الموضوع بحيث يشكل مدخلا تربويا للمكفوفين.
- نقص الاهتمام بالنشاط الرياضي لهذه الفئة .
- قلة الدراسات في الجزائر الخاصة بالمكفوفين والنشاط الرياضي البدني.

6-.تحديد المفاهيم و المصطلحات:

6-1.المكفوفين : هم الأطفال الذين لا يمكنهم أن يتعلموا من الكتب والأساليب البصرية التي تستخدم مع أقرانهم العاديين في العمر الزمني نفسه و الذين يحتاجون إلى طرق ووسائل وأدوات تعليمية خاصة .[1]

التعريف التربوي: هم الأشخاص الذين يفقدون القدرة على الإبصار و يعتمدون على بريل في القراءة و الكتابة و هم غير قادرين على استخدام حاسة الإبصار في التعلم.

التعريف الإجرائي: هم أولئك الأفراد الذين تم تشخيصهم من قبل لجان متخصصة أحيلوا على أساسها إلى المراكز المتخصصة في حالات إعاقتهم لينالوا الرعاية و الاهتمام الذي يؤدي إلى إدماجهم في مجتمعاتهم المحلية.

6-2.النشاط البدني الرياضي:

- **تعريف حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات :** يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلاءم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها, ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم[2].
- **تعريف ستور(stor) :** نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية ,النفسية ,العقلية ,وذلك بسب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.[3]
- **التعريف الإجرائي :** النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يم تعديلها وتكييفها

---

[1] طارق عبد الرؤوف ،ربيع عبد الرؤوف محمد : **الإعاقة البصرية** ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ط1 ، 2008 ، ص19 .

[2] حلمي ابراهيم ليلى فرحات: **التربية الرياضية و الترويح للمعاقين** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 1998 ، ص 223

[3]A.stor:U.C.L:ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :prient marketing sprl : Belgique :1993p10.

مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها ,بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية[1]

6-3.تقدير الذات:

تعريف كوبر سميث (cooper smith) بأنه الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية و التي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد عن نفسه، و يوضح الى أي مدى يعتقد الفرد أن لديه القدرة و الإمكانيات و كذلك الإحساس بالنجاح و القيمة في الحياة، و هو خبرة موضوعية يقدمها الفرد للآخرين من التعليق اللفظي و السلوكيات الأخرى.[2]

التعريف الإجرائي:تقييم ذاتي في ضوء مدى تقبل الفرد المعاق بصريا لذاته أو رفضه لها من خلال الدرجة التي يحصل عليها المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.[3]

6-5.العمل الجماعي:

لغة: يمكننا تعريف العمل الجماعي كونه تشخيص أو أكثر، بينهم تفاعل اجتماعي معين يهدف إلى تحقيق غاية محددة، ويكون الهدف في العادة مترابطا بغايات العمل...

كما يعني أيضا: [1]

- العمل: القيام بشيء.
- الجماعة: وهي من مصطلح تجمع أو جمع ولمٌ الكثير من الأشخاص أو الأفراد.

اصطلاحا: هو مجموعة أشخاص لهم هدف مشترك ويستخدمون إمكانيات، كل منهم مع إمكانيات المجموعة لتحقيق الأهداف... [3]

---

[1]A.stor:U.C.L:ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :prient marketing sprl : Belgique :1993p10.

4 إبراهيم فيوليت فؤاد : **دراسات في سيكولوجية النمو/الطفولة و المراهقة**، مكتبة زهراء الشرق للنشر، ط1 ، القاهرة ، 1998 ص 23 .

1 كعواش عبد العزيز وآخرون : **مكانة الالعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية** , معهد التربية البدنية والرياضية , مذكرة غير منشورة ,جامعة قسنطية .2004م , ص 24 .

[2]- رونا لدوا درجيو، ترجمة فارس حكمي: **المدخل إلى علم النفس الصناعي و التنظيم**، دار الشروق،عمان: 1999، ص357.

[3]- إبراهيم أنيس وآخرون: **المعجم الوسيط**، 1972، ص 275.

7-.الدراسات السابقة:

ونظرا لصعوبة الحصول على الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة .قمنا بعرض دراسة لا تمس الموضوع بصورة مباشرة بل قمنا بعرض مجموعة من الدراسات التي تناولت متغيرين على الأكثر من تغيرات الدراسة حيث تم عرضها وفقا للترتيب .

1 -دراسة : سنة 2008 إبراهيم محمد[1]

تحت عنوان :" **صورة الجسم و علاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية**"

(رسالة ماجيستر) في جامعة الزقازيق بكلية التربية البدنية والرياضية، وكان التساؤل الرئيسي يدور حول: هل توجد علاقة ارتباطية بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصريا؟

وكان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي ألارتباطي المقارن وكانت العينة مكونة من 120 مراهق من الجنسين الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين (13-20)سنة ومن الأدوات المستخدمة مقياس تقدير الذات للمراهقين و مقياس صورة الجسم لجمع المعلومات وقد انتهت النتائج التي توصل إليها الباحث إلى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعي و منخفضي الرضا عن صورة الجسم في تقدير الذات.
- توجد فروق ذات دلالة كل من متغير سن الإعاقة و درجة التفاعل بينهم على تقدير الذات لدى المراهقين المرتفعي ومنخفضي الرضا عن صورة الجسم في تقدير الذات.
- لا يوجد تأثير دال إحصائيا لكل من متغير سن الإعاقة و درجة التفاعل بينهم على تقدير الذات لدى المراهقين المرتفعي و منخفضي الرضا عن صورة الجسم في تقدير الذات.

[3]- إبراهيم محمد: **صورة الجسم و علاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية**,جامعة الزقازيق بكلية التربية البدنية والرياضية2008.

2-دراسة: نبيلة السيد منصور (1979)[1]

الهدف :هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج رياضي موجه عل النمو الحركي و التكيف الاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

العينة :شملت الدراسة على عينة عشوائية بلغت(100)طفل في سن 4 سنوات، قسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين في متغيرات السن، الجنس، مستوى الذكاء، المستوى الاقتصادي، النضج الاجتماعي، التكيف الاجتماعي، و النمو الحركي .و قد تعرضت اجلموعة التجريبية للبرنامج المقترح أما اجلموعة الظابطة فتركت للنشاط الحر.

الأدوات :استخدمت الباحثة مقياسا للنمو الحركي، قامت بإعداده كوسيلة لجمع البيانات، و قد اشتمل المقياس على :الرمي من الثبات-جري الموانع-التتابع-الوثب الطول من الثبات-الحجل بالرجل اليمنى-الحجل بالرجل اليسرى-الرمي على هدف مرسوم.

النتائج: دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا و لصالح اجلموعة التجريبية في القياسات البعدية للمهارات الحركية قيد الدراسة.و هكذا تكون الباحثة قد أضافت متغيرا جديدا لبحثها خلاف البحوث السابقة تمثل في التكيف الاجتماعي، و اعتمادها مقياسا للنمو الحركي من تصميمها.

3-دراسة:2004 دراسة فتاحين عائشة[2]

:دراسة التكيف النفسي البيداغوجي لدى المعوق جسميا :نموذج خاص بالمتعلم المعوق بصريا أو حركيا، أطروحة دكتوراه، معهد علم النفس وعلوم التربية،جامعة الجزائر،2004:درست الباحثة موضوع التكيف النفسي البيداغوجي لدى المعوق جسميا، نموذج خاص بالمتعلم المعوق بصريا أو حركيا، ولقد تمثلت أدوات البحث في مقياس الثقة في الذات من إعداد الباحثة، مقياس التكيف مع العملية البيداغوجية ومقياس التوافق العلائقي

---

1 نبيلة ا لسيد منصور: **أثر النشاط الرياضي الموجه على النمو الحركي و التكيف الاجتماعي لمرحلة ما قبل المدرسة**_(رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، 1979 م).

2 – فتاحين عائشة: **دراسة التكيف النفسي البيداغوجي لدى المعوق جسميا** :نموذج خاص بالمتعلم المعوق بصريا أو حركيا، أطروحة دكتوراه، معهد علم النفس وعلوم التربية،جامعة الجزائر،2004:

على العينة التي قدرت ب 150 فردا 117 :فردا معوقا حركيا و 33 فردا معوقا بصريا، في مركزين للتكوين المهني للمعوقين، كما استعانت الباحثة بمجموعة الأفراد الممارسين لمختلف الأنشطة الرياضية المعدلة قدرت ب 60 فردا من خارج المركزين، نظرا لعدم ممارسة الأنشطة داخلهما، وكانت أهم النتائج المستخلصة من البحث ما يلي:

-أن التكفل البيداغوجي بالمعوق بصريا أو حركيا تساعده على تقبل إعاقته وعلى الثقة في الذات.

-يوجد هناك ارتباط كبير بين مؤشرات كل من مظهري التكيف مع الإعاقة، إذ أنه توجد علاقة بين تقبل الإعاقة وبين الثقة في الذات لدى المتعلم المعوق بصريا أو حركيا، وتتمثل العلاقة أساسا في تأثر الثقة في الذات ايجابيا بتقبل الإعاقة، أي كلما ارتفعت درجة التقبل ارتفعت درجة الثقة في النفس.

-تساعد ممارسة الرياضة المكيفة المعوق بصريا أو حركيا على التكيف مع إعاقته بمظهريها(تقبل الإعاقة وعلى الثقة في الذات) وعلى التكيف النفسي البيداغوجي

4-دراسة: 2006 **دراسة سمية محمد الصالح البرهومي** [1]

تأثير الذكاء الوجداني على مستوى الطموح وبعض سمات :الشخصية لدى الطالب الكفيف مذكرة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية ، درست الباحثة مستوى الطموح وبعض السمات الشخصية لدى الطالب الكفيف، ومدى تأثرهما بالذكاء الوجداني، وبعد استعمال وتطبيق أدوات الدراسة التي تمثلت في :مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الدكتور عبد المنعم أحمد الدويدر، ومقياس التحليل الإكلينيكي إعداد كاتل و ترجمة الأستاذ محمد أجراد، و مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحثة،توصلت إلى النتائج الآتية:

-هناك علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح عند كل من المكفوفين و المبصرين.

[1] - محمد الصالح البرهومي: **تأثير الذكاء الوجداني على مستوى الطموح وبعض سمات :الشخصية لدى الطالب الكفيف**، مذكرة ماجستير،2006.

عدم وجود فروق بين المكفوفين والمبصرين في الذكاء الوجداني وفي سمة (التآلف الذكاء، السيطرة، الاندفاعية، الجرأة، الحساسية، الارتياب التخيل، الدهاء، عدم الأمان، كفاية الذات، التوتر) مع وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 بالنسبة لمستوى الطموح، الثبات الانفعالي سمة الراديكالية، سمة تنظيم الذات.

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المكفوفين باختلاف نوع الإصابة (تامة أو جزئية فطرية أو مكتسبة)في أغلبية المتغيرات ما عدا سمة التآلف والحساسية.

-لا توجد فروق دالة في الذكاء الوجداني باختلاف الحالة (كفيف، مبصر) الجنس، السن.

5-دراسة :2011/2010إعداد الطالبة :بوزناق كلثوم. إشراف الدكتور شتيوي عبد المالك

تحت عنوان: "أثر النشاط الرياضي البدني المكيف في تطوير تقدير الذات لدى المكفوفين "

هل النشاط الرياضي البدني المكيف يؤثر في تطوير تقدير الذات عند المكفوفين؟

ومن هذا التساؤل العام تتفرع تساؤلات فرعية كالآتي:

التساؤلات الفرعية: [1]

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير ممارسين في تقدير الذات الواقعية لدى المكفوفين؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير ممارسين في تقدير تقبل الذات لدى المكفوفين؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير ممارسين في تقدير الذات الإدراكية لدى المكفوفين؟

الفرضيات من خلال التساؤلات التي طرحناها في الإشكالية السابقة قمنا بوضع الفرضيات كحلول مؤقتة للإشكالية المطروحة وهي:

النشاط الرياضي البدني المكيف يؤثر في تطوير تقدير الذات عند المكفوفين.

1 - بوزناق كلثوم: **أثر النشاط الرياضي البدني المكيف في تطوير تقدير الذات لدى المكفوفين**، تحت إشراف الدكتور شتيوي عبد المالك،2011/2010

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير ممارسين في تقدير الذات الواقعية لدى المكفوفين.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير ممارسين في تقدير تقبل الذات لدى المكفوفين.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير ممارسين في تقدير الذات الإدراكية لدى المكفوفين.

أهداف الدراسة :

- معرفة أبعاد مفهوم الذات.
- التعرف على تقدير الذات عند المكفوفين.
- معرفة إذا كان هناك علاقة بين ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيف و تقدير الذات.